

الباب الأوّل

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي الكلماتُ التي يُعبرُ بها العربُ عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثّقات من منثور العرب ومنظومهم.^١ إنّ اللغة العربية من الدين، و معرفتها فرض واجب، لأنّ فهم الكتاب و السنة فرض، ولا يفهمهما إلّا بفهم اللغة العربية، وما لا يتمّ الواجب إلّا به فهو واجب، إما واجب على الأعيان و إمّا واجب على الكفاية.^٢

ولقد أنزل الله عزّ و جلّ القرآن الكريم بالعربية، لأنّها أفصح اللغات وأغناها لأعظم المعجزات لنبيّنا محمّد صلّى الله عليه وسلم، وبهذا أصبحت هذه اللغة المباركة من الدين وصار تعلمها والتكلم فيها من شعائر الإسلام. كما قال الله تعالى في قرآن الكريم. سورة يوسف الآية : ٢

^١مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧)، ص.٧.

^٢عبد الرحمن بن جعلة اللويحق، مشكلة العلوم في الدين في العصر الحاضر، (بيروت: مؤسسة الرسالة،

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. (يوسف : ٢)

كما عرفنا أنّ القرآن الكريم مصدر العلوم، كعلوم اللغة العربية والعقيدة وشعائر الإسلام وغيرها، لذلك يجب علينا أن نتعمق اللغة العربية و العلوم التي تتعلّق بها، يعني العلوم التي يتوصّل إلى عصمة اللسان والقلم عن الخطأ، و هي ثلاثة عشر علما : الصرف، والإعراب (ويجمعهما اسم النحو)، والرّسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، و متن اللغة و أهمّ هذه العلوم الصرف و الإعراب.^١

بناء على ذلك، إحدى علوم هامة علم الصرف، والصرف من أهمّ علوم العربية، و أصعبها. والذي يبيّن أهميته جميع المشغولين بالعربية لأنّه ميزان العربية. ولا يعرف القياس إلا كلّ من درس التصريف. وكان ينبغي أن يتقدّم علم التصريف على غيره من علوم العربية، إذ هو معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب. ومعرفة الشيء في نفسه قبل أن يتركّب ينبغي أن تكون مقدّمة على معرفة أحواله التي

^١مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧)، ص.٧

تكون له بعد التركيب، إلا أنه أُخِرَّ للطفه ودقته، فجعل ماقدّم عليه من ذكر العوامل توطئة له، حتى لا يصل إليه الطالب إلا وهو قد تدربّ وارتاض للقياس.^٢

والصرف من أهمّ العلوم العربية. لأنّ عليه المَعْوَلُ في ضَبَطِ صَيَغِ الكَلِمِ، ومعرفةِ تصغيرها والنسبةِ إليها والعلمِ بالجموع القياسية والسماعية والشاذة ومعرفة ما يعتري الكلمات من إعلالٍ أو إدغامٍ أو إبدال، وغير ذلك من الأصول التي يجب على كل أديب وعالم أن يعرفها، خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتأدبين، الذين لاحظ لهم من هذا العلم الجليل النافع.^٣

استنادا على خبرة الكاتبة في محاضرة علم الصرف في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية في شعبة تعليم اللغة العربية، أنّ الصرف أساس لتعلم اللغة العربية بجانب علم النحو. قد وجد معظم الطلاب المشكلات في فهم مادة علم الصرف، وبعد الملاحظات من خلال الأداء وجدنا أنّ سبب هذه المشكلة عدم معرفتهم على بناء الكلمة، وعدم معرفتهم لعلم الصرف، ولو كان بعضهم قد درسوا الصرف من قبل، لاسيما لم يدرسوا علم الصرف.

^٢راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣)، ص. ٥.

^٣مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص. ٨.

هذه المشكلة قد تعجب من المبتدئين، ولذلك أرادت الكاتبة أن تبين معانى زيادة الحروف في الأفعال الثلاثية المزيد تسهيلا لهم في تعلم علم الصرف.

ومما حث الكاتبة على كتابة هذه الرسالة العلمية التي تبحث علم الصرف خصوصا في معانى الأحرف الزيادة في الأفعال نقصان فهي نفسى عنها، فشعرت الكاتبة بالحزن على ذلك وندمت الكاتبة نداما شديدا. ولكن الكاتبة لا تريد الكاتبة تكون من النادمين ولم تتحاول إلى احسن حال. فسعى الكاتبة بكل جهد و اجتهاد على التعلم والمراجعة خصوصا في علم الصرف حتى تستطيع أن تفهم ذلك العلم الشريف فهما تاما.

فقبل أن تدخل الكاتبة إلى البحث، كتبت قليلا عما يتعلق بالميزان الصرفي فيما يلي :

الميزان الصرفي ((مقياس)) وضعه العلماء لمعرفة أحوال بناء الكلمة، وهو من أحسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللغات ويسمى ((الوزن)) في الكتب القديمة أحيانا ((مثلا)) فالمثل هي الأوزان.

ولما تتكوّن الكلمة من ثلاثة حروف، فإنهم جعلوا الميزان الصرفي مكونا من ثلاثة أصول هي : (ف ع ل)، وجعلوا الفاء تقابل الحرف الأول، و العين تقابل

الحرف الثاني، واللام تقابل الحرف الثالث، على أن يكون شكلها على شكل الكلمة الموزونة، فتقول :

كَتَبَ = فَعَلَ كَرُمَ = فَعَلَ ضُرِبَ = فُعِلَ
حَسِبَ = فَعَلَ بَلَّحَ = فَعَلُّ مَلِحَ = فَعَلُّ

وهكذا تقابل كل حرف بما يقابله في الميزان، ولذلك يسمى الحرف الأول

فاء الكلمة، و الثاني عين الكلمة، والثالث لام الكلمة.^٤

أما في هذا البحث، أرادت الكاتبة أن تبحث معاني زيادة الحروف في الأفعال الثلاثية المزيدة في جزء عمّ. فمعرفة زيادة الحروف في الأفعال الثلاثية المزيد ومعانيها مهمة جداً لمن يريد التعمق والتفقه في اللغة العربية و فهم القرآن الكريم و الأحاديث النبوية والعلوم الإسلام. كما عرفت الكاتبة في تعريف وزن الفعل و أبنيتها. فلذلك أرادت الكاتبة أن تبحثه بحثاً عميقاً عن معاني زيادة الحروف في الأفعال الثلاثية المزيدة في جزء عمّ .

^٤عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، (بيروت: دار النهضة العربية)، ص. ١٠.

نظرا على ما كان في فكرة هذه خلفية المشكلات، فتقدمت الكاتبة الرسالة العلمية تحت العنوان : " دراسة تحليلية على معاني زيادة الحروف في الأفعال الثلاثية المزيدة في جزء عم " .

وحذر من الخطأ في تفسير هذه الرسالة قرّرت الكاتبة موضوعا كما يلي :

١- الدراسة : أنشطة التدريس على أكمل وجه من قبل معلم كي يكون الطلاب يتعلمون بشكل أفضل.°

٢- التحليلي : البحث العلمي.

٣- المعنى : قصد المتكلم او الكاتب.

٤- حروف : هو كل كلمة ليس لها معنى إلا مع غيرها.٦

٥- الأفعال : ما يدل على معنى في نفسه مقرون بأحد الأزمنة الثلاثة.

٦- الثلاثي المزيد : فأحرف الزيادة هي كل حرف دخلت في الأفعال المجردة تغيير

معاني تلك الأفعال أو ما كان بعض أحرف ماضيه زائدا على الأصل، مثل :

"أذهب وتدحرج". وحروف الزيادة عشرة يجمعها قولك : "سألتمونيها". ولا

يزاد من غيرها إلا كان الزائد من جنس أحرف الكلمة كعَظَمَ واحمرَّ.

° Prof.Chaidar Alwasilah MA., Ph.D, *Metode pembelajaran Bahasa arab*, h. ٣٢

٦ أحمد الحاشمي، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، ٢٠٠٧)، ص.٣

٧- جزء عمّ : هو جزء ٣٠ في القرآن الكريم، يكون جزء أخيراً، الذي كثيراً ما نقرأه و نسمعه لا سيما عند ما يقرأ أئمة المسجد كل صلاة المكتوبة.^٧

أ- أسئلة البحث

الأسئلة من هذه البحث هي :

- ١- ما السور التي تتضمن الفعل الثلاثي المزيد فيه في جزء عمّ ؟
- ٢- ما معاني الآيات التي تتضمن الفعل الثلاثي المزيد فيه في جزء عمّ ؟

ج- أسباب اختيار الموضوع

تختار الكاتبة هذا الموضوع مؤسسا على عدة أسباب، هي :

١. لأنّ القرآن الكريم كمصدر الأساسي من مصادر علوم الإسلام الذي ينبغي علينا فهمه دقيقا

٢. قامت الكاتبة باختيار موضوع البحث عن معاني زيادة الحروف في الأفعال الثلاثية المزيدة في جزء عمّ ، لأنّ الكاتبة لم تجد بحثا من البحوث السابقة

^٧على بن محمد الجرجاني، التعريفات، (بيروت، دار الكتب العلمية : ١٩٨٨ م)، ص.١٦٨

المتعلقة بأبنية الفعل الثلاثي المزيد فيه و علاقتها في جزء عمّ، فنمت في نفس
الكاتبة رغبة في اختيار هذا الموضوع.

٣. واختارت الكاتبة جزء عم في هذا البحث، لأنّ فيه سورا كثيرة يقرأها المسلمون

عند الصلاة

٤. عدم وجود البحث الخاص عن معاني زيادة الحروف في الأفعال الثلاثية المزيدة
في جزء عمّ.

د- تحديد البحث

هذا البحث محدود بإطار البحث حول ما يتعلّق بمعاني زيادة الحروف في الأفعال
الثلاثية المزيدة في جزء عمّ.

هـ- أهداف البحث

والأهداف من هذا البحث، وهي الوصول على معرفة :

١. الآيات التي تتضمّن الفعل الثلاثي المزيد فيه في جزء عمّ.

٢. معاني زيادة الحروف في الأفعال الثلاثية المزيد فيه في جزء عمّ.

و- فوائد البحث

وفوائد هذا البحث تتلخص فيما يلي :

- ١- ترجو الكاتبة أن يكون هذا البحث نافعا لزيادة العلوم و المعارف خاصة للكاتبة نفسه، في ما يتعلق بمعاني زيادة الحروف في الأفعال الثلاثية المزيدة في جزء عم خاصة بالقواعد الصرفية.
- ٢- ترجو الكاتبة أن يكون هذا البحث مرجعا أو نوعا من أنواع البحوث في الدراسات المكتبية للطلبة الكاتبين اللاحقين أو لمن أراد الإطلاع على هذا البحث فيما بعد.

ز- الدراسات السابقة

- و قبل أن تتقدم الكاتبة الرسالة العلمية بهذا الموضوع المختار، قد فتشت الكاتبة عدة المراجع و المصادر التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية وهي :
- ١- الرسالة العلمية التي كتبها حسن في سنة ٢٠١١ م تحت الموضوع : استعمال الفعل الماضي لزمن ماض و مستقبل في جزء عم.

٢- الرسالة العلمية التي كتبها سهلاني في سنة ٢٠١١ م تحت الموضوع : الأسماء المقصورة في سورة النجم.

٣- الرسالة العلمية التي كتبها نجمي رحيمي في سنة ٢٠١١ م تحت الموضوع : الفعل الثلاثي المزيد في سورة يوسف.

أما الرسالة العلمية التي كتبها نجمي رحيمي في سنة ٢٠١١ م تحت الموضوع: الفعل الثلاثي المزيد في سورة يوسف فهي تبحث عن الفعل الثلاثي المزيد فقط و أما البحث الذي ستقدمتها الكاتبة في هذه الرسالة يعني الآيات التي تضمنت على أبنية الفعل الثلاثي المزيد فيه و علاقتها. ولذلك، أرادت الكاتبة أن تبحثه بحثا عميقا تحت الموضوع : دراسة تحليلية على معاني زيادة الحروف في الأفعال الثلاثية المزيدة في جزء عمّ ، وأما البحث الذي ستقدمته الكاتبة الآن في تحليل الآيات القرآنية فهي مهمة جدا.

ح- منهج البحث

١. نوع البحث

نظرا إلى أن البحث في هذه الرسالة العلمية هو البحث المكتبي

(library research) فركبت الكتابة البحث من الخطوات الآتية :

أ) جمع العديد من الكتب المتعلقة بهذا الموضوع, كان البحث بحثا

مكتبيا, و المدار فيه نقل المعارف من جمع الكتب والصحائف

المتعلقة بهذا البحث.

ب) تقديم الأسس العامة عن معاني زيادة الحروف في الأفعال الثلاثية

المزيدة في جزء عمّ باستخدام كتب علم الصرف.

ج) تحليل الآيات من السور في جزء عمّ التي تتضمن أوزان الفعل الثلاثي

المزيد فيه و شرح معانيها باستخدام التحليل الدلالي و التفسيري.

٢. البيانات ومصادرها

أ) بيانات البحث

البيانات التي يحتاج إليها البحث هي الآيات القرآنية في جزء عمّ التي تتضمن

أوزان الفعل الثلاثي المزيد فيه.

ت) مصادر البيانات.

مصدر البيانات الأساسية هي جزء عمّ من القرآن الكريم ومصادر

النظريات هي:

الكتب من قواعد اللغة العربية:

منها: - جامع الدروس العربية، مصطفى الغلايين

- ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة

- متن بناء و الأسس و شرحها للإمام كيلاني الكتب من التفاسير:

منها: - روح المعاني، شهاب الدين و محمود الألوسي البغدادي

- إعراب القرآن الكريم لغة و إعجازا و بلاغة تفسيرا بإيجاز، بهجت

عبد الواحد الشبخلي.

ط- أسلوب جمع البيانات

والطريقة التي سلكتها الكاتبة لجمع هذه البيانات، هي تحديد الآيات القرآنية

في جزء عمّ التي تتضمن أوزان الفعل الثلاثي المزيد فيه، ثمّ تحلّل معانيها باستخدام

قواعد الصرفية وكتب التفاسير المتعلقة به عند المفسرين و كتب أخرى التي تتعلق

بهذا البحث العلمي

ي- إجراءات البحث

تخطو الكاتبة خطوات متدرجة في عمل البحث العلمي، هي :

١. جمع الكتب المتعلقة بهذا البحث لتكون مصادر البيانات كالقرآن الكريم و

كتب علم الصرف و التفاسير و المعاجم اللغة العربية و كتب أخرى تتعلق

به، إما من المكتبة العامة أو المكتبة الأهلية، أو المكتبة الشاملة.

٢. قراءة كتب علم الصرف و التفاسير و المعاجم اللغة العربية، وتحليل آية بعد

آية في جزء عملتعيين الآيات التي تتضمن أوزان الفعل الثلاثي المزيد فيه

وتحليل معانيها.

٣. الإستشارة عن البيانات إلى المرشد.

٤. تقديم البيانات بكتابتها في البحث العلمي.

ك- هيكل البحث

هذا البحث العلمي يشتمل على أربعة أبواب فيما يلي :

الباب الأوّل : المقدمة، وهي تتكوّن من خلفية البحث و تحديد الموضوع،

وأسئلة البحث، وأسباب اختيار الموضوع، و أهداف البحث، و منهج البحث التي

تشتمل على نوع البحث والبيانات ومصادرها وأسلوب جمعها وأسلوب تحليلها وإجراءات البحث، و هيكل البحث.

الباب الثاني : الدراسة النظرية عن علم الصرف، وهي تتكوّن من تعريف الصرف و نوع بنية الافعال.

الباب الثالث : هو عرض نتائج البحث، و يتكوّن من نبذة في جزء عمّ وتقديم الآيات التي تتضمن أوزان الفعل الثلاثي المزيد فيه و تحليل البيانات.

الباب الرابع : الإختتام، يتكوّن من الخلاصة والإقتراحات.